مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

دراسة في التغيرات السيكومترية لمقياس الرضا الوظيفي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية

خيرالدين بن خرور[1]*
[1]جامعة لونيسي علي البليدة2
k.benkherrour@blida2.dz
مريم مبروك[2]
[2]جامعة لونيسي علي البليدة2
m.mmebrouk@yahoo.fr

تاريخ الارسال : 2024/05/27 تاريخ القبول: 2024/06/30

ملخص:
هدفت هذه الدراسة الكشف عن التغيرات السيكومترية لمقياس الرضا الوظيفي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بإكماليات مدينة المسيلة،ولتحقيق ذلك تمت المرحلة الأساسية للبحث بتقديم المقياس الأصلي إلى (40) مستجيبا، وبعد مرور(3) أسابيع من التطبيق الأول تم التطبيق مرة أخرى بطريقة عشوائية لكلمنالمقياس الأصليو الصور الستة للمقياسالأصلي،بحيث كانت نوع البدائل فيها مختلفة :من صور وكلمات وأعداد ورموز.
وكان نصيب كل نموذج (40)مفحوصا من بين أساتذة التربية البدنية والرياضية المختارين من إكماليةتمدينة المسيلة، مع مطالبتهم بكتابة نقطة التفتيش التربوية الأخيرة لكل واحد منه باعتبارها محكا خارجيا لقياس الصدق التلازمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلىأن نوع بدائل الاستجابة تؤثر على صدق نتائج قياس السمة (الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والراضية) وتغير في الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة،ومن ثم لابد من مراعاة هذا الجانب عند اختيار أو بناء المقاييس في علوم التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: سيكومترية، الرضا الوظيفي ، أستاذ ،التربية البدنية.

***المؤلف المرسل:** خيرالدين بن خرور ، **الايميل:** k.benkherrour@blida2.dz

مقدمة:

لا تزال فكرة صـــعوبة عملية القياس في مجال البحوث النفســـية والتربوية تطرح ، وهناك من يرجع ذلك إلى طبيعة المفاهيم النظرية والمتغيرات ذات الطبيعة الخاصـــة والمترابطة فيما بينها المطلوب قياســـها ،فضـــلا عن تشعب البيانات المطلوب توفرها,ورغم ذلك فقد كانت هناك مساهمات متنوع في شتى الدوائرالعلمية سارت لتكوين نظرة نظرية للقياس في هذه المجالات تحكمها قواعد محددة من حيث بناء أدوات القياس واختبار درجة الثقة والمصداقية فيها .

فبقدر ما تتمتع به هذه الأدوات سـواء أكانت اختبارا أواسـتبانة أو غيرها..بخصـائص سـيكومترية جيدة أوعالية بقدر ما تكون الدراســة وتوصــياتها ذات قيمة ومصــداقية عالية يمكن الاعتماد عليها في بناء واتخاذ القرارات والأحكام المختلفة وذلك انطلاقا من مبدإ:أن ما بني على خطإ فهو بالضرورة خطأ .

وتوجد عدة أساليب لقياس الاتجاهات كأسلوب ثيرستون وأسلوب جتمان وأسلوب ليكرت وأسلوب تمايز معاني المفاهيم ,ولعل من أشهرها :أسلوب التقدير الجمعي(ليكرت) ويعتمد هذا الأسلوب على القياس الرتبي للاتجاهات,حيث يقدم للفرد قائمة تشـــتمل على عبارات أو فقرات ويطلب منه أداء اســـتجابته بدرجات متفاوتة تعكس بشـــدة اتجاهه ,ويمكن التعبير عن بدائل اســـتجابة المقياس بصـــيغ واشـــكال متنوعة مثل:(النبهان،2004، ص366).

مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا ممتاز	ممتاز
1	2	3	4	5
منخفض جدا	منخفض	متوسط	عال	عال جدا

"ويفضـــل ألا يزيد عدد الأقســـام(البدائل) عن خمســـة لكي يتمكن الفرد من التمييز بينها واختيار درجة اســـتجابته بدقة..,واســـتخدام قســـم (البديل):غير متأكد أو غاليا أو غيره من موازين الاتجاهات (بدائلها) تعتمـد على خصـــائص عينـة المســـتجيبين ومســـتوى تعليمهم ومـدى ألفتهم بالمطلوب منهم "(علام،2000،ص541).

غير أن هناك بعض المشكلات المتعلقة بتصميم موازين وبدائل المقاييس المرتبطة بنزعة الأفراد لاختيار البدائل كاسـتجابات المحايدة لصـيغة البديل(غير متأكد)أو(لا أدري) لأغلب الفقرات ,أو الموافقة والإذعان باختيار

البديل (موافق)أو(نعم), أو تحيز ميزان المقياس الذي يجعل تفسيرات الأفراد متباينة ,كما أن نوع البدائل والخيارات بتلك الكلمات الوصفية–أو غيرها من الصيغ والدلالات – التي تحدد بدائل وأقسام موازين تقدير المقياس ربما لا تكون واضحة المعنى لدى المفحوصين فالفرق بين:(بدرجة كبيرة)و(مرتفع) غير واضح أو أن البدائل بتلك الكلمات الوصفية تحتمل أكثر من معنى عند المفحوصين فكل هذا يعد من مصادر الخطإ الشائعة في أساليب تقدير البدائل والموازين ومن ثم يؤثر في ثبات وصدق المقياس .

فاستخدام صيغ البدائل مثل : موافق –غير موافق على الإطلاق –غالبا –عادة –نادرا.. يؤدي إلى تفسيرات متباينة من جانب الأفراد،ومع الفرد نفسه ,فما يسميه البعض:أحيانا ربما يسميه البعض غالبا ,وتجمع هذه الأخطاء يؤدي إلى تحيز الدرجات,ومن ثم يمكن أن يؤثر ذلك على ثبات وصدق المقياس فضلاعن نتائج قياس السمة المطلوبة بين الأفراد كالرضا عن العمل لدى المدرسين في هذه الدراسة ,ويرى صلاح الدين محمود علام: أنه لاتوجد أدلة بحثية كافية حول مدى تأثر الفروق الكمية والخصائص السيكومترية بمعاني مثل هذه المفردات والصيغ اللغوية(موافق ,محايد ,غالبا ودرجات موازين الاتجاهات) (علام ،2000، 568) ،وهذا هو لب إشكالية هذا البحث , فهذه الدراسة سيكومترية تطبيقية لأداة القياس المختارة على طريقة ليكرت المشهورة –وفق متغيرات مشكلة البحث–باستخدام اختبار للرضا عن العملthe satisficationquig لمؤلفه :ماركوس باكنجهام (buckingham) ترجمة محمد شحاته ربيع .

أولا:مقاربة مفاهمية نظرية حولدراسة الخصائص السيكومترية

جاءت هذه الدراسة كمساهمة متواضعة في إثراء أدبيات البحث العلمي بتناول هذا الموضوع الذي ندر التطرق إليه ويخص مدى اختلاف الخصائصالسيكومترية نتيجة لتغاير نوع بدائل الأداة المستخدمة ،وهي محاولة جادة لتنبيه الباحثين إلى هذه القضايا وغيرها قلما نالت الاهتمام من قبلهم رغم أهميتها وتأثيرها على نتائج دراستهم.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

* تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع لم تتناولها دراسات محلية أخرى من قبل –في حدود علمنا –،وهو بدائل المقياس وأثرها في الخصائص السيكومترية و نتائج أداة القياس. دراسة على مقياس الرضا عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية وفق نموذج ليكرت.

*تنبع أهمية هذه الدراسة بتناولها موضوعا هاما يرتبط بمرحلة جمع المعلومات في البحث العلمي فما بني على باطل فهو باطل،وهي تمثل أرضية المرحلة الأساسية في البحوث الميدانية

*تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تبحث في إطار الواقع للفت الانتباه إلى أهمية نوع وصيغة بدائل الاستجابة من حيث دلالتها لدى المفحوصين ،خصوصا عندما تستخدم بصيغة دقيقة ودور ذلك في ثبات المقياس وصدقه .

*تعد هذه الدراسة استكمالا للجهود العلمية المبذولة في ميدان القياس النفسي والتربوي :كالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة القياس –بدائل الاستجابة من حيث نوعها ودلالتها – إعداد مقياس وفق طريقة ليكرت–الطرق المختلفة في حساب الصدق والثبات –أساليب بناء المقاييس وغيرها.

وبالنسبة لأهداف الدراسة وأسئلتها ، فهي تسير إلى الكشف عن التغيرات السيكومترية لمقياس الرضا الوظيفي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضيةوذلك من خلال الإجابة عن مايأتي: هل هناك اختلاف في قيمة الخصائص السيكومترية لأداة القياس تبعا لتغير نوع بدائل المقياس (كلمات –صور –رموز–أعداد) بالاعتماد على اختبار للرضا عن العملquig the satisficationلمؤلفه :ماركوس باكنجهام (buckingham) ترجمة محمد شحاته ربيع , مع التغيير –كل مرة– في نوع بدائل المقياس (كلمات –صور –رموز–أعداد).؟

وفي هذه الدراسة تم استخدم عدة مصطلحات من الضروري تعريفها ،وهي :

*القياس: هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية مايوجد في الشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها (النبهان ،2004،ص27)

*الاختبار: مجموعة من الأسئلة التي صممت على نحو ما بهدف قياس أداء الفرد أكثر تحت ظروف معينة (خطاب ،2000،ص ص263–264)،والاختبار في هذه الدراسة يشير إلى مجموعة البنود البالغ عددها(10بنود)أعدها(ماركوس باكنجهام) (ترجمة محمد شحاته ربيع)،وهذا لتقيس بطريقة غير مباشرة عينة من اتجاهات مدرسي التعليم الابتدائي نحوعملهم (الرضا عن العمل)؛لمعرفة– بأسلوب المقارنة – مدى اختلاف نتائج قياس مستوى الرضا عن العمل للمدرسين ,والخصائص السيكومترية للاختبار ، في ضوء تغاير نوع بدائله من كلمات إلى رموز ،صور ،وأعداد

*الرضا عن العمل لدى أستاذ التربيةالبدنية:الرضا عن العمل كمصطلح تعددت تعريفاته ،فهناك من يعرفه "بأنه الشعور الشخصي الذي يعبر بواسطته الفرد عن رفضه أو تقبله لوضعية معينة"(مسعود بورغدة

،2011،ص160) ، والرضا كسمة(صلاح الدين ،2004 ،ص 172) موضوع القياس في دراستنا هذه تم تقديرها عن طريق استجابة أفراد العينة لبنود اختبار للرضا عن العملthe satisfactionquig لمؤلفه :ماركوس باكنجهام (buckingham) ترجمة محمد شحاته ربيع ،مع التغيير -كل مرة- في نوع بدائل المقياس (كلمات –صور–رموز-أعداد) ومن ثم فقياس سمة الرضاعن العمل للمدرسين تمثل الدرجة التي يتحصل عليه الفرد على هذا الاختبار(محمد شحاته،2009،ص34).

*الخصائص السيكومترية : و نقصد بها صدق وثبات الأداة من خلال مختلف طرق حسابهما.(أبو زينة ،981،ص 41)

*نوع بدائل الاستجابة :ويقصد به الباحث نوع الاختيارات أو الخيارات أو صيغة البدائل ودلالتها والتي يختار منها المفحوص ما يشعر به إزاء الموقف أو الخاصية أو السمة المراد قياسها(سمة الرضا عن العمل في هذه الدراسة) ,ويتمثل نوع وصيغة البدائل لهذه الدراسة في الآتي :

1)-*الصيغة الأولى للبدائل وهي الصيغة الأصلية للمقياس : لا تنطبق مطلقا/ لا تنطبق/ محايد/ تنطبق/ تنطبق تماما.

2)*الصيغة الثانية للبدائل: غير موافق جدا / غير موافق/ لا أعرف/ موافق/ موافق جدا

3)*الصيغة الثالثة للبدائل : لا مطلقا / أحيانا / لا أدري/ غالبا/ دائما

4)*الصيغة الرابعة للبدائل : غير راض يتاتا / غير راض / راض إلى حد ما/ راض/ راض إلى حد كبير

5)*الصيغة الخامسة للبدائل : 1 / 2 /3 /4 /5

6)-الصيغة السادسة للبدائل: أ / ب / ج / د / هـ

7)- *الصيغة السابعة للبدائل :

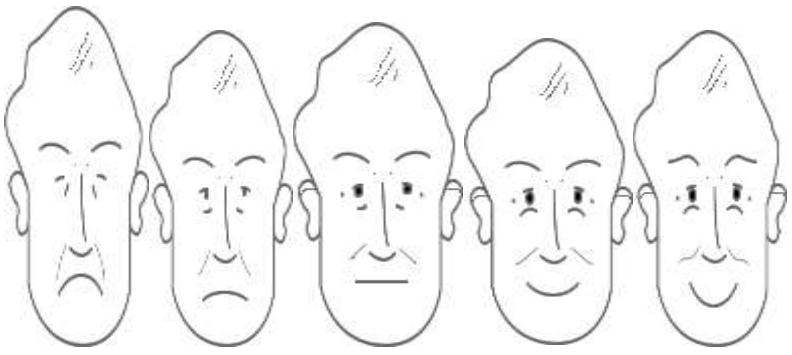

وهنا لابد من التنبيه إلى أن حدود الدراسة تنبني على(7) صيغ من البدائل وذلك من خلال –فضلا عن المقياس الأصلي –تصميم(6) صور من المقياس الأصلي للرضا عن العمل السابق تختلف في نوع بدائلها حسب كل صيغة من الصيغ السبعة السابقة ,بحيث كان نصيب كل نموذج من النماذج السبعة 40 مستجيبا .

وبالنسبة للدراسات السابقة :يمكن القول بأنه يوجد عدد لا بأس به من الدراسات المشابهة في الموضوع : (الغامدي،2003 ,ص69)فمن الدراسات الأجنبية نجد :دراسة بنديغ (BENDIG) 1954 ودراسة كوموريتا (KOMORITA) 1963 ودراسة كل من كوموريتا وغراهام (komorita&graham) 1965 ودراسة كل من ماتيل وجاكوبي (MATAL&JACOBY) 1971, دراسة ماستر (MASTERS) 1974 و دراسة شانج لي (CHANGLIE) 1994 و دراسة كيم كينغ هوم (CHANG LIE) 1994 .

أما عن الدراسات المحليةوالعربية.في حدود علمنا توجد دراستان عربيتان أجريتا على متغيري :الخصائص السيكومترية وعدد البدائل حيث جاءت نتائجهما متناقضة :دراسة العكام (ALAKKAM) 1994 ،ودراسة المحيميد (ALMEHAIMID) 1999 .فالدراسات الأجنبية جاءت بعدد معتبر في حين المحلية بعدد محدود, وكانت نتائجها متناقضة ،فمنها من يثبت وجود علاقة بين عدد البدائل والخصائص السيكومترية للأداة ومنها من ينفي هذه العلاقة مؤكدة على استقلال خصائص الأداة السيكومترية عن عدد بدائل الاستجابة ،حيث يمكن إرجاع ذلك التناقض إلى مختلف العوامل :كالاختلاف في عينة المفحوصين ،وعينة التصميمات البحثية المستخدمة ،وإلى اختلاف أداة القياس وظروف تطبيقها .

–وبناء على ما سبق فأن الدراسة الحالية ستدعم المجال البحثي في القياس النفسي حول العلاقة والأثر بين متغيري: الخصائص السيكومترية والبدائل ,وتحديدا ستقوم هذه الدراسة بمحاولة تقصي الأثر الواقع على كل من الصدق التلازمي ,والثبات (ثبات ألفا وثبات التجزئة النصفية) نتيجة لاختلاف نوع بدائل الاستجابة وذلك لعينة من أساتذة التربية البدنية مجال الدراسة ،وهو ما لم تهتم به الدراسات السابقة فضلا على أن الدراسات السابقة ركزت جل

اهتمامها بمتغير عدد البدائل دون نوعها ودلالتها للفظية وهو الجديد في هذه الدراسية الحالية وبهذا تعد الأولى محليا –في حدود علم الباحث –التي تهتم بنوع البدائل وهنا لابد من التنبيه إلى قضية مهمة وهي أن مختلف تلك القضايا تمت التطرق إليها وفق منظور النظرية الكلاسيكية للقياس النفسي والتربوي .

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها،أما عن مجتمع الدراسة فيمثل جميع أساتذة التربية البدنية ببلدية المسيلة للموسم الدراسي2020/2019.وتم اختيارعينة مقصودة ل 40 مفردة منه ،و تمت المرحلة الأساسية للبحث بتقديم المقياس الأصلي إلى 40 مستجيبا، وبعد مرور3 أسابيع من التطبيق الأول تم التطبيق مرة أخرى بطريقة عشوائية لكل من–المقياس الأصلي،و الصور الستة للمقياس بحيث كانت نوع البدائل فيها مختلفة من صور وكلمات وأعداد ورموز،وكان نصيب كل نموذج 40 مفحوصا من بين أساتذة التربية البدنية والرياضية المختارين من إكماليةتمدينة المسيلة، مع مطالبتهم بكتابة نقطة التفتيش التربوية الأخيرة لكل واحد منه باعتبارها محك خارجي لقياس الصدق التلازمي .

وتم الاعتماد في مقياس هذه الدراسة على مقياس الرضا عن العمل (job satisficationquig) تأليف :ماركوس باكنجهام (buckingham) ترجمة : الأستاذ الدكتور /محمد شحاته ربيع بصيغته المترجمة والموجود في المرجع الأصلي :-applyingpsychologyprenticeوالمأخوذ من كتاب : قياس الشخصية ،وتم التأكد من الشروط السيكومتريةللاداة بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لـ(كرونباخ) :فجاء معامله يساوي 0,912، وهذا يشير إلى أن المقياس يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا ،وتم حساب الصدق الذاتي، ووصل إلى القيمة0,828 وهذا يعنى أن المقياس يتسم بثبات عال و مرتفع

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وتم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات إحصائياً،وتم حساب :
المتوسط الحسابي (م)،الانحراف المعياري (ح),معامل ألفا كرونباخ ,قيم كا2 ،والتحليل العاملي (الشيخ يعقوب ،, 2019،ص435)ومن خلال الإحصائي M المقترح من قبل هاكستين وولين WhalenHakstain(1976) و الخاص بمعرفة دلالة الفروق بين عدد معاملا ثبات الفا و ذلك لمعرفة دلالة الفروق بينها تبعا لتغير عدد بدائل الاستجابة و تبعا لتغير المرحلة الدراسية لكل نموذج من نماذج المقياس الستة: (الغامدي،2003 ,ص69)

$$M = \frac{J-1}{18J}\left[\sum_{K=1}^{4} B_K - \frac{\left[\sum_{K=1}^{4} B_K(1-a_k)^{-1/3}\right]^2}{\sum_{K=1}^{4} B_K(1-a_k)^{-2/3}}\right]$$

و تحسب قيمة BK من القانون:

$$B_K = \frac{(9n_k-1)^2}{(n_k-1)}$$

حيث تمثل الرموز: K رقم النموذج، n_k عدد أفراد العينة في النموذج K، j عدد فقرات المقياس a_k معامل ثبات كرونباخ الفا للنموذج K.

والإحصائي V الذي وضعه هيزHays(بوعلاق،2009،ص195)و الخاص بمعرفة دلالة الفروق بين عدة معاملات ارتباط بيرسون و ذلك لمعرفة دلالة الفروق بين معاملات ثبات التجزئة النصفية و دلالة الفروق بين معاملات الصدق التلازمي تبعا لتغير نوع بدائل الاستجابة ، و كذلك تبعا لتغير المرحلة الدراسية لكل نموذج من نماذج المقياس السبعة:.

$$V = \sum_{j=1}^{4}(n_j-3)(z_j-u)^2$$

و تحسب قيمة uمن القانون:

$$u = \frac{\sum_{j=1}^{4}(n_j-3)\,z_j}{\sum_{j=1}^{4}(n_j-3)}$$

حيث تمثل الرموز: j رقم النموذج، n_j عدد أفراد العينة في النموذج z_j علامة فيشر لقيمة معامل الارتباط.

حساب قيمة فيشر الإحصائي Z الخاص بمعرفة الفروق بين معاملي ثبات أو معاملي صدق أو معاملي ارتباط بيرسون.

$$Z = \frac{z_1 - z_2}{\sqrt{\frac{1}{n_{1-3}} + \frac{1}{n_{2-3}}}}$$

حيث تمثل الرموز: z_j قيم فيشر المقابلة لكل من المعاملين: $n_2 n_1$ عدد أفراد كل من العينتين.

ثالثا: تحليل النتائج

1:عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بقيم معامل الثبات تبعا لاختلاف نوع بدائل الاستجابة للمفحوصين.

الجدول1: يوضح معاملات الثبات المختلفة للمقاييس السيعة :

المقياس / معامل الثبات	المقياس1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
ألفا	0,92	0,90	0,89	0,90	0,87	0,80	0,84
التجزئة	0,89	0,90	0,90	0,94	0,51	0,76	0,62

المصدر: تفريغ البيانات

تم إجراء عدد من التحليلات الإحصائية،بعد أن تم استخراج معاملات الثبات بـــ SPSS ، وقد تم الاعتماد أيضا على الإحصائيين M وZ لمعرفة دلالة الفروق بينها ،ومن ثم معرفة مدى اختلافها تبعا لنوع البدائل,والجداولرقم1 وضح ذلك :

*بإجراء مقارنة عمودية لقيم معاملي الثبات ألفا والتجزئة النصفية ،يلاحظ ان أغلب قيم معامل الثبات للتجزئة النصفية أعلى من قيم معامل الثبات ألفا إلا في المقياسين 2و5 .أما التوجه العام للنتائج فتشير

إلى اختلاف قيم معاملات الثبات باختلاف بدائل المقاييس السبعة المختارة وهذا ما سيتم التأكد منه من خلال الإحصائيM وفق الجداول الآتية :جدول 2:لدلالة الفروق بين معاملات ثبات ألفا حسب التغير فينوع البدائل ممثية بقيمة الإحصائي Mالتابع لتوزيع (كا2):

	المقياس1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
ألفا	0,92	0,90	0,89	0,90	0,87	0,80	0,84
قيمة M=16,43*							
درجة الحرية (7-1=6)							
قيمة (كا2) الحرجة12,59							
درجة الحرية =0,05							

المصدر :تفريغ البيانات

الجدول3:يوضح دلالة الفروق بين معاملات ثبات ألفا حسب التغاير في نوع البدائل ممثلة بقيم تحويل فيشر (Z):

	المقياس1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
المقياس1		-0,49	-0,04	-1.91	-2,41	2,46	3,16
المقياس2			2.08	-1,59	-2,09	2,72	3,03
المقياس3				-0,46	-3,31	2,81	2,42
المقياس4					-3,97	2,49	2,88
المقياس5						2,36	3,41
المقياس6							3,76
المقياس7							

المصدر:تفريغ البيانات N =40 / قيمة (Z) الحرجة بين :1,64و2,33± / عند 0,05

وللتأكد من هذه الفروق ومعرفة أين تقع بين النماذج السبعة للمقاييس ،فقد تم استخدام الإحصائي (Z) وهو اختبار إحصائي خاص بكشف الفروق بين قيمتين فقط لمعاملات الثبات ولقد كشف هذا التحليل الإحصائي عن النتائج الموضحة في الجدول رقم2 :

ولقد كشف هذا التحليل الإحصائي عن النتائج الموضحة في الجدول الآتي :

الجدول4 يوضح دلالة الفروق بين معاملات ثبات التجزئة النصفية حسب التغاير في نوع البدائل ممثلة بقيم تحويل فيشر (Z):

	المقياس 1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
المقياس1		0,42	0,28	0,05	2,12-	2,34	1,76
المقياس2			1,07	2,97	3,65	3,26	1,97
المقياس3				1,49	2,50	2,14	2,88
المقياس4					3,50-	3,33	1,66
المقياس5						2,25-	1,87-
المقياس6							2,63-
المقياس7							

المصدر:تفريغ البيانات N=40 / قيمة (Z) الحرجة بين :1,64و2,33± / عند 0,05

فقد أظهرت نتائج الدراسة عن مدى تأثر هذا المعامل بتغاير نوع بدائل الاستجابة للمقياس أن هناك اختلاف في قيم هذا المعامل كلما اختلف نوع بدائل الاستجابة للمقياس من الكلمات إلى الأعداد والرموز والصور ؛حيث ارتفعت قيم هذا المعامل في مقايس بدائلها الكلمات وانخفضت في مقاييس بدائل الأنماط الأخرى(الأعداد والرموز والصور)

فهذه النتائج سارت إلى تعزيز التوجه بأن تظل بدائل الاستجابة هي نفسها من حيث الدلالة اللفظية ومن ثم يمكن من خلالها تفسير انخفاض قيمة معامل الثبات كلما سارت البدائل إلى التخمين وعدم الوضوح كما في الرموز والصور والإعداد .

وبوجه عام يمكن القول أن معامل الثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية يتأثران بتغاير نوع بدائل الاستجابة ودلالتها اللفظية من الكلمات إلى الرموز والأعداد والصور, وهذا ضمن طبيعة العينة والمحيط التجريبي للدراسة وفي إطارها وحدودها .

2:عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بمدى وجود فروق بين قيم معامل الصدق تبعا لاختلاف نوع بدائل الاستجابة للمفحوصين.

جدول 5 يوضح معاملات الصدق للمقاييس المختلفة :

المقياس / معامل	المقياس1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
الصدق	0,60	0,48	0,55	0,72	0,44	0,37	0,22

المصدر:تفريغ البيانات

وللتحقق من هذا تم إجراء عدد من التحليلات الإحصائية،بعد أن تم استخراج معاملات الصدق بـ SPSS الاعتماد أيضا على الإحصائيين V وZ لمعرفة دلالة الفروق بينها ،ومن ثم معرفة مدى اختلافها تبعا لنوع البدائل,والجدول السابقرقم5 توضح ذلك .

تشير النتائج بالصورة العامة إلى اختلاف قيم معاملات الصدق التلازمي باختلاف بدائل المقاييس السبعة المختارة وهذا ما سيتم التأكد منه من خلال الإحصائيV وفق الجدول الآتي :جدول 6 :لدلالة الفروق بين معاملات الصدق التلازمي حسب التغاير في نوع البدائل ممثلة بقيمة الإحصائي Vالتابع لتوزيع (كا2):

	المقياس1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
معامل الصدق التلازمي	0,62	0,54	0,35	0,52	0,25	0,49	0,20
قيمة V=06,41							
درجة الحرية= (7-1=6)							
قيمة كا2 الحرجة=12,59							
درجة الحرية =0,05							

المصدر:تفريغ البيانات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول 7:يوضح دلالة الفروق بين معاملات الصدق التلازمي حسب التغاير في نوع البدائل ممثلة بقيم تحويل فيشر (Z):

	المقياس 1	المقياس2	المقياس3	المقياس4	المقياس5	المقياس6	المقياس7
المقياس1		1,54	1,97	1,17	2,5	3,11	0,63
المقياس2			2,24	0,44	3,59	3,07	2,50
المقياس3				2,12	1,01	2,64	0,23
المقياس4					-0,36	3,90	2,74
المقياس5						1,26	1,82
المقياس6							0,54
المقياس7							

المصدر:تفريغ البيانات N=40 / قيمة (Z) الحرجة بين :1,64و2,33± / عند 0,05

ولمزيد من التأكد حول عدم وجود فروق بين المقاييس السبعة ،فقد استخدم الإحصائي Z الخاص بكشف الفروق بين قيمتين فقط لمعاملات الصدق ولقد كشف التحليل الإحصائي عن النتائج الموضحة في الجدول السابق رقم 7 :

ومن خلال ما سبق وبطرح موضوعي فإن نتائج هذه الدراسة بصورتها الدقيقة تشير إلى أن معامل الصدق التلازمي يتأثر بتغاير بدائل الاستجابة حسب دلالتها اللفظية وقدرتها التمييزية وهذا وفق حدود هذه الدراسة ومعطياتها التجريبية إذ لايمكن إهمال هذه القضايا المهمة حسب دراسة chang lei(1994) .

كما أن هذه النتائج تؤكد على أهمية حساسية الأداة ومدى مناسبتها ودقتها في قياس ما وضعت وصممت لقياسه ،فمن الملاحظ جدا تدني قيم معامل الصدق التلازمي لجميع نماذج المقاييس ببدائل الصور والرموز والأعداد؛مما يعني أن الأداة قد لا تكون صالحة لقياس الغرض منها ولو أظهرت ثباتا معتبرا مثل مقياس رقم6- ببدائل الأعداد إذ وصلت قيمة معامل صدقه التلازمي (0.49)وهذا لا يعني مناسبتها

,فأداة القياس قد تكون ثابت ولكن ليست صادقة والعكس صحيح ,وهذا ما تؤكده نتائج مقاييس ذات البدائل المرتبطة بالكلمات حيث كانت معاملات الصدق عالية والثبات أعلى .

خاتمة:

في ضوء أهداف الدراسة،وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ،ومن خلال البيانات والمعلومات تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض ومناقشة النتائج ،تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- نوع بدائل الاستجابة تؤثر على نتائج قياس السمة (الرضا عن العمل في الدراسة) فقد اظهرت نتائج قياس سمة الرضـــا عن العمل المرتبطة بأنماط إجابة المفحوصـــين نتيجة لاختلاف دلالة بدائل الاستجابة وصيغتها من الكلمات إلى الرموز والأعداد والصور في إطار هذه الدراسة ومحيطها التجريبي .

2- نوع بدائل الاستجابة تؤثر علىالخصائص السيكومترية :الصدق والثبات للأداة المستخدمة فقد اظهرت النتائج أن الخصائص السيكومترية لأدوات القياستتاثر إجمالا بتغاير نوع بدائل الاستجابة ،فهي ليست مستقلة عنها،حيث أن قيم معاملات الثبات والصدق تتغير بتغير نوع البدائل وبفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 .

وبرزت نتائج اخرى مؤكدة لماسبق وهي :

-يؤثر تغاير نوع بدائل الاستجابة على معاملات صدق القياس بشكل أكبر من التأثير على من معاملات الثبات ؛حيث وجد أن معامل الصدق لأداة القياس المستخدمة عموما يتجه إلى النقصان والانخفاض وفق الترتيب التالي والمطبق لنوع البدائل: من الكلمات إلى الرموز والأعداد والصور :

1-(0.62 للصيغة الأولى وهي الصيغة الأصلية : لا تنطبق مطلقا/ لا تنطبق/ محايد/ تنطبق/ تنطبق تماما) ,

2-(0.54 للصيغة الثانية: غير موافق جدا / غير موافق/ لا أعرف/ موافق/ موافق جدا) ,

3-(0,52 للصيغة الرابعة: : غير راض يتاتا / غير راض / راض إلى حد ما/ راض/ راض إلى حد كبير)

4-(0,49 للصيغة السادسة : 1 / 2 /3 /4 /5 /) ,

5-(0.35 للصيغة الثالثة: لا مطلقا / أحيانا / لا أدري/ غالبا/ دائما) ,

6-(0.25 للصيغة الخامسة: : أ /ب / ج /د / هـ) ,

7-(0.20 للصيغة السابعة:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

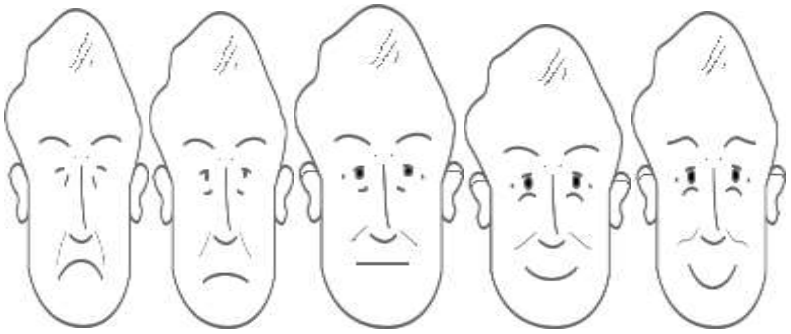

في حين سارت قيم معامل الثبات تنازليا كمايأتي :

1-(0.94 للصيغة الرابعة : غير راض يتاتا / غير راض / راض إلى حد ما/ راض/ راض إلى حد كبير)

2-(0.907 للصيغة الثانية :غير موافق جدا / غير موافق/ لا أعرف/ موافق/ موافق جدا) ,

3-(0.902 للصيغة الثالثة: لا مطلقا / أحيانا / لا أدري/ غالبا/ دائما).

4-(0.89 للصيغة الأولى: : لا تنطبق مطلقا/ لا تنطبق/ محايد/ تنطبق/ تنطبق تماما)) ,

5-(0.76 للصيغة السادسة: 1 / 2 /3 /4 /5 /)) ,

6-(0.62 للصيغة السابعة:

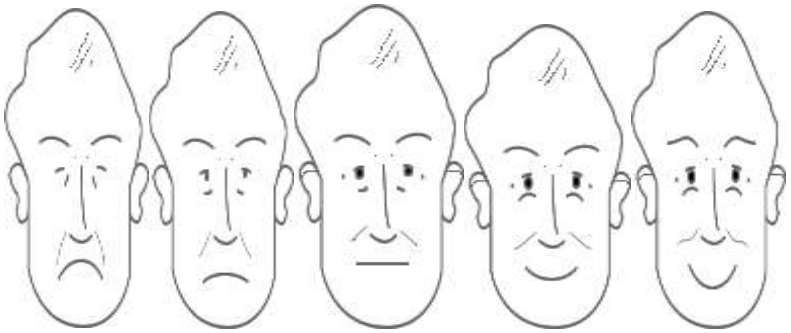

7-(0.51 للصيغة الخامسة : أ /ب / ج /د / ه) .

-أظهر مقياس الصيغة الرابعة للبدائل:(-غير راض بتاتا / غير راض / راض إلى حد ما/ راض/ راض إلى حد كبير) ثباتا عاليا إذ وصلت إلى قيمته (0.94) مقارنة ببقية المقاييس وفي المقابل كان المقياس الأصلي بالصيغة الأولى للبدائل :(: لا تنطبق مطلقا/ لا تنطبق/ محايد/ تنطبق/ تنطبق تماما) أعلى من المقاييس الأخرى من حيث قيم معامل الصدق ؛إذ وصلت قيمة هذا الأخير 0,62 .)

وفي ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة نقترح بعض النقاط التي يمكن الاسترشاد بها من جانب الباحثين عند اتخاذ القرار الخاص باختيار المقياس المناسب وهي:

-مدى ملاءمة المقياس للمفهوم النظري المتعلق بمشكلة البحث .

-مدى قدرة المفتاح عن الإجابة على أسئلة البحث .

-نوع البيانات(مستوى القياس) المطلوب توفيرها .

-مدى ملاءمة المقياس لوسيلة جمع البيانات المقرر استخدامها

-درجة الثقة والمصداقية الكافية في المقياس .

-أسلوب التحليل المقرر استخدامه لمعالجة البيانات ومدى التوصل الى مختلف العلاقات أو إظهار مختلف الفروق ذات دلالة ...

-الاهتمام بنوع بدائل أداة القياس ,ووجوب تحديدها بشـــكل علمي بدلا من اختيارها اعتباطيا ,وذلك بمراعاة في صفاتها الوضوح والاتساق مع البنود

-مراعاة حساسية الأداة وقدرتها التميزية ,والاهتمام بصدقها عند تطبيقها على عينة من المفحوصين ،حتى ولو أبدت ثباتا عاليا .

كما نقترح في ضوء كل ماسبقمايلي :

-إجراء دراســات عن مدى تأثر الخصــائص الســيكومترية نتيجة لتغير الدلالة اللفظية لبدائل المقياس ومتغيرات أخرى كالمستوى الدراسي والجنس ..

-إجراء دراســات عن تأثر الخصــائص الســيكومترية نتيجة لتغير اتجاه فقرات المقياس ومتغيرات أخرى كالعمر ،المستوى الدراسي.

-إجراء دراســة ســيكومترية حول قياس مســتوى الرضــا عن العمل وفق للنظرية الحديثة في القياس (نظرية السمات الكامنة).

-إجراء دراسات سيكومتريةلمتغيرات أخرى مثلا وفقا للنظرة الكلاسيكية أوالحديثة في القياس النفسي والتربوي .

CONCLUSION

In light of the objectives of the study, within the framework of the scientific method used, and through the data and information obtained from

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

the study sample and the presentation and discussion of the results, the following results were reached:

1- The type of response alternatives affects the results of measuring the trait (work satisfaction in the study). The results of measuring the trait of work satisfaction showed that it is related to the subjects' response patterns as a result of the difference in the significance of the response alternatives and their format, from words to symbols, numbers, and pictures, within the framework of this study and its experimental setting.

2- The type of response alternatives affects the psychometric properties: the validity and reliability of the tool used. The results showed that the psychometric properties of the measurement tools are generally affected by the variation in the type of response alternatives. They are not independent of them, as the values of reliability and validity coefficients change with the type of alternatives, with statistically significant differences at the significance level of 0. 05.

قائمة المراجع: مرتبة ومرقمة

1. -الشـــيخ يعقوب ،2019،دراســـة عاملية للمتطلبات المورفولوجية والوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب ،مجلة الابداع الرياضي ، المجلد 10، العدد 3،الصفحة 435
2. بورغدة محمد مسـعود،2011،الرضـا الوظيفي لمؤطري النشـاط البدني والرياضـي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة،مجلة الابداع الرياضي ، العدد 4,الصفحة 160
3. -موسى النبهان ،2004،أساسيات القياس في العلوم السلوكية ,ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ص366
4. صـــلاح الـدين علام، 2000.،القيـاس والتقويم التربوي والنفســي ،دط ،دار الفكر العربي،القاهرة.
5. -علي ماهر خطاب ،2000.،علم النقس الفارق ،ط2، مطبعة العمرانية للأوفست،مصر.
6. -أبو زينـة وآخرون،1981،الطرق الإحصـــائيـة في التربيـة والعلوم الإنســـانيـة ،ط1،دار الفرقان للنشر والتوزيع,عمان الأردن
7. -صـــلاح الـدين محمـد عبـد البـاقي،2004،الســـلوك الفعـال في المنظمـات،د ط، الـدار الجامعية .
8. -محمد شحاته ربيع،2009 .قياس الشخصية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .

9. -سعيد حسن آل عبد الفتاح الغامدي،2003 ،مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابة والمرحلة الدراسية ،رسالة الماجستير غير منشورة جامعة أم القرى ،السعودية.
10. -محمد بوعلاق،2009.،الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلال في العلوم النفسية و التربوية والاجتماعية،دار الأمل للطباعة،الجزائر.

Bibliography List :

1. -Sheikh Yacoub, 2019, A global study of the morphological and functional requirements of football players according to playing positions, Sports Creativity Magazine, Volume 10, Issue 3, Page 435
2. Burghada Muhammad Masoud, 2011, Job satisfaction of managers of physical and sports activities for people with special needs, Sports Creativity Magazine, Issue 4, page 160.
3. -Musa Al-Nabhan, 2004, Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 366.
4. Salah El-Din Allam, 2000., Educational and Psychological Measurement and Evaluation, ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
5. -Ali Maher Khattab, 2000., Different Sociology, 2nd edition, Al-Omrania Offset Press, Egypt.
6. -Salah al-Din Muhammad Abd al-Baqi, 2004, Effective Behavior in Organizations, ed., University Press
7. Mohamed Shehata Rabie, 2009. Personality Measurement, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
8. - Saeed Hassan Al Abdel Fattah Al-Ghamdi, 2003, The extent to which the psychometric properties of the measurement tool vary in light of the variation in the number of response alternatives and the academic stage, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
9. -Mohamed Bouallaq, 2009., Guide to Descriptive Statistics and Inference in the Psychological, Educational, and Social Sciences, Dar Al-Amal Printing, Algeria.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

A study on the psychometric changes of the job satisfaction scale of a professor of physical education and sports

benkherrourkhireddine[1]
1 University of Blida2
Email adress, benkherrourk@gmail.com
Maryam Mabrouk 2
2 University of Blida2
Email adress, m.mmebrouk@yahoo.fr

Abstract:

This study aimed to reveal the psychometric changes of the job satisfaction scale for the professor of physical and sports education with the accessories of the city of Messila, and to achieve that the basic stage of the research was presented by submitting the original scale to 40 respondents, and after the passage of 3 weeks from the first application was applied again in a random manner to each of the original scale, and The six images of the scale so that the type of alternatives in it were different from pictures, words, numbers and symbols, and the results of the study concluded that: The type of response alternatives affects the sincerity of the results of the attribute measurement (job satisfaction for a professor of physical education and contentment).

Keywords: : Psychometric; job satisfaction; , professor; physical education**.**